@ 239 @ قال فتعجبت من ذلك ووقع في نفسي أنه يموت بعد ثلاثة أيام عدد الأبيات فكان كذلك ، ونحوه قول القاضي عز الدين الكناني لما مرض العلاء بن المغلي مرض الموت سألتني والدتي عنه وأنا أتصفح كتابا وكنت أحب موته ليتولى صاحب الترجمة فوقع بصري على قول الشاعر : % (رب قوم بكيت منهم فلما % أن تولوا بكيت أيضا عليهم) % فلم يلبث العلاء أن مات وولي صاحب الترجمة وكان ما نطق به الشعر . .

657 أحمد بن نصر ا بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل ابن إبراهيم بن نصر ا بن أحمد الموفق بن ناصر الدين الكناني العسقلاني الأصل القاهري الحنبلي سبط الموفق عبد ا بن محمد القاضي أمه زينب وأخو إبراهيم والد أحمد الماضيين وربما نسب لجده فقيل أحمد بن نصر ا بن أبي الفتح . / ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة السنة التي مات فيها جده ، واشتغل ومهر وولي قضاء الحنابلة بالديار المصرية بعد أخيه إبراهيم ولم يلبث أن صرف بعد سبعة أشهر أو دونها بالنور الحكري من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة ثم أعيد في آخرها فلم يلبث أن دهمت الناس الكائنة العظمى بالبلاد الشامية باللنكية فخرج مع العسكر المصري ثم رجع بعد الهزيمة فلم يلبث أن مات في يوم الإثنين حادي عشر رمضان سنة ثلاث ودفن من الغد . قال العيني وكان رجلا حليما ذا تواضع ومسكنة ولكنه كان قليل العلم وقال ابن أخيه : كان حسن الشكل كثير العلم قوي الإدراك حسن المحاضرة نزها له تعاليق في الفقه والنحو وغيرهما تدل على حين تصرفه بالعلم ، وقال المقريزي كان مشكورا ، وأرخه في ثاني عشر رمضان ، وفي عقوده في حادي عشرة وأنه كان خيرا متواضعا حييا محببا إلى الناس من بيت دين وعلم وعفاف ، ولم يذكره شيخنا في أنبائه ، بعلم وترجمه في رفع الأصر اعتمادا على ابن أخيه ، وقد مضى له ذكر في الذي قبله . .

658 أحمد بن نعمة ا بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد ابن أبي البقاء بن مكرم الفاضل نور الدين أبو البقاء بن كمال الدين بن نور الدين الفالي السيرافي الشافعي سبط العز إبراهيم بن مكرم الماضي . / ولد سنة ست وخمسين وثمانمائة واشتغل على أبيه في النحو والصرف والمعاني والبيان والفقه ثم على جده لأمه ومما قرأه عليه شرح القطب على الشمسية مع حاشية السيد وسمع أكثر شرح التلخيص في المعاني والبيان مع شيء من الكشاف وبعض الحاوي الصغير وسائر شرح المنهاج الأصلي للعبري ودخل شيراز فأخذ أصول الدين